تأثير تمرينات مهارية بمصاحبة الموسيقى في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب

م.م. مروة نجم عبد فارس/ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة Mnajm3135@gmail.com

ملخص البحث

تتمثل أهمية البحث في معرفة تأثير تمرينات مهارية بمصاحبة الموسيقى في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني، يهدف البحث إلى إعداد تمرينات مهارية بمصاحبة الموسيقى لتعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب، فضلًا عن تَعَرُّف تأثير التمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب، وتَعَرُّف أفضلية المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب، تَمَّ اعتماد المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختيار العشوائي وذي الاختبارات القبلية والبعدية على عينة من (40) طالب اختيروا عشوائيا من طلاب السنة الدراسية الثانية في كليّة التربة البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2022، وعن طريق المعالجات الإحصائية.

وبعد تطبيق الاختبارات قيد البحث وتنفيذ التمرينات المعدة من قبل الباحثة وإجراء الاختبارات البعدية، تمت معالجة نتائجها إحصائيًا باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، واستنتجت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات من أهمها إنَّ للتمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى تأثير إيجابي في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب، إنَّ للتمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى أفضلية على الأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

الكلمات المفتاحية: تمرينات مهارية، الموسيقى، مهارات أساسية، الجمناستك الفني

The Impact of Skill Exercises Accompanied by Music on Learning Some Basic Skills on the Spring Floor in Artistic Gymnastics for Students

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

Abstract

The importance of the research is to know the effect of skill exercises accompanied by music on learning some basic skills on the floor mat in your artistic gymnastics. Accompanying music in learning some basic skills on the floor mat in your artistic gymnastics for students, and identifying the advantage of the control and experimental groups in learning some basic skills on the floor mat in your artistic gymnastics for students.

The experimental method with the design of two equal groups (control and experimental) with random selection and with pre and post tests was adopted on a sample of (40) students who were randomly selected from the second academic year students in the College of Physical Soil and Sports Sciences / University of Diyala for the academic year 2022, and through statistical treatments.

After applying the tests under study and implementing the exercises prepared by the researcher and performing the post tests, the results were processed statistically using the statistical package (SPSS), and the researcher drew a set of conclusions, the most important of which is that the skill exercises accompanied by music have a positive effect in learning some basic skills on the carpet of ground movements in Artistic gymnastics for students, the skill exercises accompanied by music have an advantage over the method used in learning some basic skills on the floor mat in your artistic gymnastics for students.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إنَّ النتائج الرياضية المتحققة في السنوات الأخيرة لم تأتي بشكل عشوائي أو ارتجالي بل كانت نتيجة حتمية لجهود كبيرة ومهمة باستعمال طرائق البحث العلميّ وأساليبه والتخطيط المبرمج الصحيح عن طريق توظيف وتنظيم أسس علوم التربية الرياضية الحديثة مثل علم التدريب والفسلجة والتعلم الحركي والاختبار والقياس والبايوميكانيك وغيرها من العلوم، والجمناستك إحدى الألعاب الرياضية الفردية التي لها مكانة جيدة من حيث ممارستها لما تمتاز به من إيقاعات سريعة وما تحتويه من طابع يتسم بجمالية الأداء الفني ودقته وسرعته، فضلًا عن التغيير السريع والمستمر في حركاتهما نظرًا لتعدد مهاراتها وتنوعها التي تتطلب من ممارسيها الأداء الفني الجيد.

ويأتي ذلك عن طريق توافر تمرينات مهارية لتعلّم المهارات الأساسيّة للعبة بما يتناسب مع الفئة العمرية وتأثير هذه التمرينات على قدرات المتعلم وعلى أداؤهم للمهارات الأساسيّة التي يجب أن تشبه ظروف الأداء الحقيقي، وأنَّ تتسم بالمرح وإثارة روح المنافسة وإعطاء الفرصة للمدرس لإعطاء التغذية الراجعة للمتعلمين من دون إيقاف التمرين، للوصول بالمتعلم لمستوى جيد في أثناء الوحدات التعليمية.

والموسيقى هي إحدى الوسائل المساعدة التي لها أهمية خاصة في عمليتي التعلّم والتدريب ولاسيَّما إنها تعمل على ضبط سرعة أداء الحركات والمهارات، وتؤثر وبشكل إيجابي على نشاطنا، فتزيد من طاقاتنا المختزنة، وتمدنا بالحيوية والتجديد وتحفيز الحركة الخاصة بنا.

ويعدّ التعلّم الحركي من العلوم المهمة والقاعدة التي تستند إليها العملية التعليمية في مجال التربيّة الرياضية، وتعدّ الوحدة التعليمية القاعدة الأساسيّة في منهج التربيّة البدنية وعلوم الرياضة، فهي تساعد المتعلم على اكتساب مهارات الألعاب الرياضية، وتطوير أدائه الحركي، ومدّه بالخبرات التعليمية لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

من هنا يكتسب البحث أهميته بوصفه يتناول موضوعًا حيويًا يخص القائمين بالعملية التعليمية عن طريق معرفة تأثير تمرينات مهارية بمصاحبة الموسيقى في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الجمناستك الفني، وهذا ما دعا الباحثة إلى القيام ببحث تجريبي، أملًا منها في أَنْ تتمكن من سد جزء ولو صغير في ميدان لا يزال ينتظر المزيد من الدراسات والبحوث.

1-2 مشكلة البحث:

عن طريق اطلاع الباحثة لعدد من الدراسات والبحوث، فضلًا عن متابعتها للعديد من محاضرات الجمناستك للسنة الدراسية الثانية لاهتمامها الكبير بلعبة الجمناستك لاحظت إنَّ مشكلة البحث تكمن في وجود ضعف واضح في الأداء المهاري عند تنفيذ المهارات الأساسيّة للعبة الجمناستك الفني نتيجة الاعتماد على تمرينات قد تلائم إمكانيات وقابليات الطلاب الحركية عند تعليم المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني الأمر الذي يؤدي إلى جعل العملية التعليمية عمليّة تقليدية تبتعد في غالبية جوانبها عن الإثارة، والتشويق، في تنفيذ التمرينات الخاصة المهارات قيد البحث، وانطلاقًا من مبدأ تكافؤ الفرص في توافر الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة عن طريق تمرينات مهارات بمصاحبة الموسيقى في سبيل النهوض بواقع عمليّة التعلّم وصولًا بالمتعلمين إلى الأداء الصحيح لتحقيق الهدف الرئيس والمهم من العملية التعليمية.

1-3 أهداف البحث:

إعداد تمرينات مهارية بمصاحبة الموسيقى لتعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

تَعَرُّف تأثير التمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

تَعَرُّف أفضلية المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

1-4 فرضا البحث:

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثانية في كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2021 – 2022.

1-5-2 المجال الزماني: للمدة من 2021/12/20 ولغاية 2022/1/24.

1-5-3 المجال المكاني: قاعة جمناستك كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، وبإشراف مباشر من قبل الباحثة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختيار العشوائي وذي الاختبارات القبلية والبعدية الذي يطلق عليه أسم "تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي. (محمد حسن وأسامة كامل، 1999، 232)، لملائمته طبيعة مشكلة البحث، كما مُبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث

ت	المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المقارنة	
1	التجريبية	اختبارات الأداء الفني لمهارات الدحرجة	التمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى	اختبارات الأداء الفني لمهارات الدحرجة	التعرف على الفروق بين	التعرف على الفروق بين

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

		الأمامية، الدحرجة الخلفية، الوقوف على اليدين.		الأمامية، الدحرجة الخلفية، الوقوف على اليدين.	الاختبارين	الاختبارات البعدية
2	الضابطة	اختبارات الأداء الفني لمهارات الدحرجة الأمامية، الدحرجة الخلفية، الوقوف على اليدين.	مهج الكليّة المتبع	اختبارات الأداء الفني لمهارات الدحرجة الأمامية، الدحرجة الخلفية، الوقوف على اليدين.	التعرف على الفروق بين الاختبارين	

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2021 – 2022 البالغ عددهم (258) يمثلون خمسة شعب دراسية، أمّا فيما يخص عينة البحث فقد تَمَّ اختيارهم عشوائيًا عن طريق القرعة والبالغ عددهم (40) طالبًا من شعبتي (أ، هـ)، يمثلون نسبة مئوية قدرها (15.503) من مجتمع البحث البالغ (258) طالب، تَمَّ تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (20) طالب من كُلّ شعبة لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي اعتمدت التمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى، والشعبة (د) المجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب المتبع في الكليّة، وكما مُبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين عدد طلاب الشعب الكلي وعينة التجربة الاستطلاعية والطلاب وعينة البحث ونسبهم المئوية

الشعب الدراسية	عدد الطلاب	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التجربة الرئيسة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

شعبة (أ)	51	-	20
شعبة (ب)	56	10	-
شعبة (ج)	51	-	-
شعبة (د)	52	-	20
شعبة (هـ)	48	-	-
المجموع	258	10	40
النسبة المئوية	%100	% 3.875	% 15.503

2-3 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

2-3-1 تجانس عينة البحث:

لغرض معرفة طبيعة انتشار العينة بشأنْ وسطها الحسابي والتجانس بين أفرادها قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء لمتغيرات (الطول، والكتلة، والعمر)، وذلك للتأكد من أنَّ عينة البحث تتوزع توزيعًا طبيعيًا، كما هو مُبين في الجداول (3).

الجدول (3) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات البحث (الكتلة والعمر والطول)

المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	سَ	الخطأ المعياري	الوسيط	±ع	معامل الالتواء

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

المتغيرات							
الجسمية	الطول	سم	160.667	0.859	160.000	4.708	0.737
	الكتلة	كتلة	59.533	1.190	60.000	6.520	0.170
العمر الزمني		سنة	20.033	0.102	20.000	0.556	0.022

يتبين من الجداول (3) إنَّ جميع قيم معامل الالتواء لعينة البحث تراوحت ما بين (0.022-0.737) وأَنْ هذه القيم انحصرت ما بين (± 1) إذ " كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين (±3) دل ذلك على أَنْ الدرجات موزعة توزيعًا إعتداليًا أَمّا إذا زادت أو نقصت عن ذلك فإنَّ معنى ذلك أَنْ هناك عيبًا ما في اختيار العينة " (محمد حسن ومحمد نصر: 2000: 151)، مِمَّا يعني وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الإعتدالي، مِمَّا يؤكد على حُسن التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث لأنَّ جميع القيم المستخرجة كانت تحت هذه القيّمة، في متغيرات (الطول، والكتلة، والعمر).

، مما يؤكد على حُسن التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث لأن جميع القيم المستخرجة كانت تحت هذه القيمة. في متغيرات (الطول، الوزن، العمر).

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

بعد إيجاد التجانس لعينة البحث، ولغرض البدء بنقطة شروع واحدة اتجهت الباحثة إلى عمل اختبار قبلي أو عدّة اختبارات قبلية لغرض التكافؤ بين المجاميع التجريبية ضمن...الصفات التي تمتلكها العينة قبل تأثير المتغير المستقل للوقوف على مستواهم (ظافر هاشم: 2012: 147)، "ولكي يستطيع الباحث أَنْ يرجع الفرق إلى العامل التجريبي يجب أَنْ تكون المجموعات التجريبية والضابطة متكافئة تمامًا في جميع ظروفها ماعدا المُتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية" (ريسان مجيد: 1987، 99)، ولأجل تحقيق ذلك قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات المستخدمة قيد البحث وقد تَمَّ اعتماد اختبار (t) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين، مِمَّا يؤكد التكافؤ بينهما، كما هو مبين في الجدول (4).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الجدول (4) يُبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبارات متغيرات البحث القبلية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالتهما الإحصائية.

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعتان						قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
		التجريبية			الضابطة					
		العدد	سَ	±ع	العدد	سَ	±ع			
مهارة الوقوف على اليدين	درجة	20	4.416	0.379	20	4.555	0.769	0.561	0.581	غير معنوي
مهارة الدحرجة الأمامية	درجة		4.583	0.495		4.694	0.784	0.415	0.682	غير معنوي
مهارة الدحرجة الخلفية	درجة		4.277	0.509		3.999	0.651	1.163	0.257	غير معنوي
(*) قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (38) واحتمال خطأ (0.05) = (2.042).										

يتبين من نتائج الجدول(4) الخاص بالاختبارات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني إلى عدم وجود فروق معنوية، إذ كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38)، مِمَّا يؤكد مدى التكافؤ في متغيرات البحث.

2-4 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

2-4-1 الأجهزة المستخدمة في البحث:

جهاز الكتروني لقياس الوزن والطول ألماني المنشأ عدد (1).

حاسبة (Laptop) نوع (ASER) صيني المنشأ عدد (1).

كاميرا فيديو نوع (sunny Exilim) يابانية المنشأ عدد (2) مع مسند.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

مسجل نوع ناشيونال صيني المنشأ عدد (1).

حاسبة يدوية.

2-4-2 الأدوات المستخدمة في البحث:

بساط الحركات الأرضية.

بسط إسفنجية.

شريط قياس جلدي صيني المنشأ (10 م).

أشرطة تسجيل.

2-4-3 وسائل جمع المعلومات:

المصادر العربية والأجنبية.

الشبكة المعلوماتية العالمية (الأنترنت).

الملاحظة والتجريب.

الاختبارات والقياسات.

استمارة تقييم مستوى الأداء الفني للمهارات قيد البحث، ينظر (ملحق1).

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 اختبارات تقويم المهارات قيد البحث:

تَمَّ تقويم الأداء الفني المهاري (التكنيك) لمهارات الدحرجة الأمامية، والدحرجة الخلفية، والوقوف على اليدين لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ تَمَّ تصوير الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات المذكورة آنفًا باستعمال كاميرا فيديو نوع (Sunny) ذات سرعة (25) صورة في الثانية، والكاميرا ذات ذاكرة سعة الهارد (٧٥) كيلو بايت، وبعد الانتهاء من عملية التصوير تَمَّ تحويل التسجيل الفيديوي إلى أقراص مدمجة ليزرية (DVD) ليُسهل على السادة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الخبراء والمختصين (الملحق 1) من مشاهدة الأداء الفني للمختبرين ووضع الدرجات المناسبة وبحسب البناء الظاهري للمهارة (القسم التحضيري (3) درجات، القسم الرئيس (4) درجات، القسم الختامي (3) درجات) (الملحق 2) ، ليتسنى للباحثة معالجة البيانات إحصائيًا، ويتم التقويم لكُلّ من المحاولتين التي تُمنح لكُلّ مُختبر، إذ يتم احتساب أفضل محاولة، ثمَّ احتساب الدرجة النهائية بعد استخراج الوسط الحسابي للدرجات الأربعة.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية هي " تجربة الاختبار قبل إعداده بالشكل النهائي لأكثر من مرة ومن ثمَّ إجراء التعديلات عليه بعد كُلّ مرة وفقًا لما ترسمه النتائج التجريبية " (محمد جاسم الياسري، 2010، 39)، ومن أجل التأكد من سلامة الإجراءات والطريقة التي عن طريقها يتم الحصول بها على البيانات، قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 2021/12/20 على (10) طلاب تَمَّ اختيارهم عشوائيًا من شعبة (ب) التي اختيرت من بين الشعب الدراسية الخمسة، ولحساب درجات الاختبارات المهارية استعانت الباحثة بثلاث مقومين، ينظر (ملحق2)، وهدفت التجربة إلى ما يأتي:

التأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل العينة في تنفيذها.

معرفة مدى صلاحية الأدوات المستعملة في الاختبارات.

معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات بصورة عامة والاختبار الواحد بصورة خاصة.

معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثة في بحثها الحالي.

تهيئة متطلبات السلامة للمختبرين.

مدى ملاءمة مكان تنفيذ الاختبارات.

ومن أهم النتائج التي تَمَّ التوصل إليها:

صلاحية الاختبارات واستجابة المختبرين وتفاعلهم من خلال خلق عنصر الإثارة والتشويق.

صلاحية الأدوات المستعملة في الاختبارات.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات بصورة عامة والاختبار الواحد بصورة خاصة.

ملاءمة مكان تنفيذ الاختبارات.

2-5-3 الاختبارات القبلية:

قبل إجراء الاختبارات القبلية تَمَّ إعطاء وحدة تعليمية تعريفية في يوم الاثنين الموافق 2021/12/20، ثمَّ تَمَّ إجراء الاختبارات القبلية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2021/12/21 في قاعة جمناستك كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، وبإشراف مباشر من قبل الباحثة.

2-5-4 التجربة الرئيسة:

هدف التمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى هو تعلّم مهارات الدحرجة الأمامية والدحرجة الخلفية فضلًا عن الوقوف على اليدين في الجمناستك الفني للطلاب.

نفذت التمرينات في قاعة جمناستك كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

نفذت التمرينات في أثناء الفصل الدراسي الأوّل لكون المهارات من ضمن مفردات الفصل الدراسي الأوّل.

تَمَّ إعطاء فرصٍ مُتكافئة للاشتراك في التمرينات.

تَمَّ شرح المهارات المراد تعلمها من مدرس المادة بالطريقة نفسها للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ التمرينات المهارية.

نفذت التمرينات لطلاب المجموعة التجريبية في (10) وحدات تعليمية في (5) أسابيع بواقع (2) وحدتين تعليميتين بالأسبوع.

زمن الوحدة التعليمية الواحدة هو (90) دقيقة طبقًا للمقرر الدراسي للكلية.

تمحور عمل الباحثة في الجانب التطبيقي من القسم الرئيس بزمن قدره (50) دقيقة من كُلّ وحدة تعليمية.

يقوم مدرس المادة بتدريس طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في أثناء أداء التمرينات.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

نفذت التمرينات التي أعدتها الباحثة من قبل طلاب المجموعة التجريبية وبإشراف الباحثة، إذ استغرق تنفيذ التمرينات للمجموعة التجريبية للمدة من 2021/12/27 ولغاية 2022/1/24.

طبقت المجموعة الضابطة منهج المدرب المتبع نفسه من دون أي تغيير.

2-5-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من فترة تنفيذ التجربة الرئيسة التي بدأت للمدة من 2021/12/27 ولغاية 2022/1/24، قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية مراعية في ذلك الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان، والزمان، والأدوات المستعملة، وطريقة تنفيذ الاختبارات، بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر المستطاع كما في الاختبارات القبلية، إذ تَمَّ إجراء الاختبارات البعدية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق 2022/1/24، وبإشراف مباشر من قبل الباحثة.

2-6 الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في استخراج نتائج البحث.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج اختبارات تقويم الأداء الفني للمهارات قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها:

3-1-1 عرض وتحليل نتائج اختبارات تقويم الأداء الفني للمهارات قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

الجدول (5) يُبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبارات متغيرات البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة	قبلي	بعدي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

	القياس	العدد	سَ	±ع	سَ	±ع
مهارة الدحرجة الأمامية	درجة	20	4.416	0.379	7.833	0.389
مهارة الدحرجة الخلفية	درجة		4.583	0.495	7.555	0.328
مهارة الوقوف على اليدين	درجة		4.277	0.509	7.583	0.515

تُشير نتائج الجدول (5) بأنَّ هناك اختلافًا في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات تقويم الأداء الفني لمهارات الدحرجة الأمامية، والدحرجة الخلفية، والوقوف على اليدين، إذ اتجهت هذه الاختلافات إلى مقدار التحسن والزيادة في الاختبارات البعدية عن طريق قيم نسب التحسن بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرة تعكس فروقًا حقيقية تَمَّ استعمال اختبار (t) وكما مُبين بالجدول(6).

الجدول (6) يُبين متوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالتهما الإحصائية في اختبارات متغيرات البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	سَ. ف	ع. ف	هـ	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
مهارة الدحرجة الأمامية	درجة	3.416	0.429	0.124	27.571	0.00	معنوي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

مهارة الدحرجة الخلفية	درجة	2.972	0.459	0.132	22.406	0.00	معنوي
مهارة الوقوف على اليدين	درجة	3.305	0.540	0.156	21.188	0.00	معنوي
(*) قيمة (t) الجدولية تحت درجة حرية (19) واحتمال خطأ (0.05) = (2.09).							

تُشير نتائج الجدول (6) إلى أَنَّ قيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبارات تقويم الأداء الفني تراوحت من (21.188) إلى (27.571) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (19) البالغة (2.09) وبنسبة خطأ قدرها (0.000)، إنَّ ذلك يؤكد وجود فروق دالة إحصائيًا ولصالح الاختبارات البعدية، وبهذا يتحقق الفرض الأَوّل للبحث الخاص في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني.

وتعزو الباحثة سبب هذه الفروق إلى ممارسة طلاب المجموعة التجريبية التمرينات المهارية المُعدة ومن ثَمَّ الإفادة من الوقت المستثمر في أداء المهارات قيد البحث، إذ إنَّ زيادة الوقت الفعلي للأداء المهاري يؤدي إلى زيادة فهم الحركات واستيعابها، وهذه الحالة تعطي ثباتًا ورسوخًا واستيعابًا الأمر، الذي يؤدي إلى زيادة خبرة هؤلاء الطلاب في تنفيذ المهارات، إذ لابدّ أَنْ تتضمن الوحدات التعليمية التكرارات المطلوبة لأَنَّهُ "لا يمكن تأدية المهارة إلا من خلال الممارسة الفعلية للأداء المهاري، والمهارة لا تأتي عن طريق أداء قليل وإنما تأتي عن طريق أداء مكرر مقرون بالتعلم" (وجيه محجوب ونزار الطالب، 1987،28).

وتفسر الباحثة الفروق الدالة إحصائيًا لدى طلاب المجموعة التجريبية موازنة بطلاب المجموعة الضابطة إلى التأثير الإيجابي لتطبيق الوحدات التعليمية التي تكونت من مجموعة من التمرينات التي عملت على تثبيت المسار الحركي للمهارات قيد البحث داخل الممرات العصبية للطلاب وانعكاس ذلك على وضوح التصور الحركي للمهارات بشكل أفضل مِمَّا أدى إلى تحسن الأداء المهاري لطلاب المجموعة التجريبية، فضلًا عن ذلك تعزو الباحثة سبب الفروق إلى اعتماد مبدأ التدرج في التمرينات من السهل إلى الصعب بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس فضلًا عن التكرار المستمر عليها وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة، مِمَّا أدى زيادة الدافعية لدى الطلاب وما افرزه ذلك من حدوث آثار إيجابية في عملية التعلّم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "ظافر هاشم، 2002م" إنَّ من الظواهر الطبيعية لعملية التعلّم

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

أَنْ يكون هناك تطوير في التعلّم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلّم سليمة فلابد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء، وَأَنْ تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة يزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع (ظافر هاشم، 2002، 102)

وتجدر الإشارة إلى أهمية حاسة السمع، فعن طريق سماع الموسيقى يقوم المتعلمون بضبط الأداء المهاري للحركات المطلوبة وضبط الإيقاع الموسيقي مع الأداء الحركي، وعلى المدرس أَنْ ينمي في المتعلم التصور الصحيح لتنمية الإدراك السمعي وتكوين الحركات والتركيز على مواطن الضعف والقوة لتسهيل مصاحبتها في أثناء أداء الحركات، وتشير " ليلى زهران " نقلًا عن " بافلوف " " إنَّ الموسيقى تسمع أوّلًا ثمَّ يتبعها وضع حركي عن طريق المنعكس...لأنَّ العمل مع الموسيقى يتطلب الإحساس بالإيقاع لإتقان المهارات الحركية (ليلى زهران، ب.ت، 125)

وتعزو الباحثة إلى أنَّ التكرار يُرسخ البرنامج الحركي في الذاكرة الحركية، فإذا أراد الطالب القيام بحركة ما فإنَّه يضع خطة لذلك التحرك مِمَّا يعني إقرارهُ عمل المجاميع العضلية ذات العلاقة للحصول على حركة رشيقة وعند تهيئة ذلك أصبح بالإمكان تنفيذ ذلك بقرار من الجهاز العصبي المركزي، وهذا لا يأتي إلاَّ بالتكرار والتصحيح إذ كُلما زاد التكرار والتصحيح قلت الأخطاء وظهر التوافق والانسيابية في الحركة، وَأَنْ تأثير التكرارات في إبراز هذه النتائج قد عزز واتفق مع ما ذهب إليه الباحثون وتأكيدهم تأثير الممارسة والتكرار في حصول التعلم والاكتساب إذ أشار "سيد محمد وممدوح، 1983م" نقلًا عن "واطسن" إلى أنَّ التكرار يقودنا إلى التعلّم على وفق نظريته التي تقول أَنْ الاستجابة الناجحة هي الاستجابة الأكثر تكرارًا (سيد محمد خيرالله وممدوح عبد المنعم، 1983، 127-129).

فضلًا عن ذلك ترى الباحثة أَنَّ التكرار المُعزز بالتغذية الراجعة يُساعد الطالب على تعلّم المهارات الحركية وتناسقها، لأنَّ التغذية الراجعة هي مثيرات حركية تعمل على صقل الأداء الحركي للاعبين بشكل عام والمبتدئ بشكل خاص على أَنَّ تتناسب طبيعة المعلومات المُعطاة للطالب المتعلم مع المستوى العمري والعقلي وذلك تفاديًا من إرباكه وعدم قدرته في استيعاب معلومات عِدَّة التي يجب أَنْ تكون قصيرة ومحددة وبأسلوب سهل من دون أي تعقيد.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وتعدّ التغذية الراجعة إحدى العوامل التي تؤدي دورًا أساسيًا ومُهمًا في عملية تعلّم المهارات وإثارة حماس ودافعية المتعلمين للتعلم وذلك عن طريق التأكيد على حواس المتعلم مِمَّا يتوجب على المدرس أَنْ يوفر التغذية الراجعة للمتعلم، وتُشير "بسمة نعيم" نقلًا عن "فوزي فايز وربحي مصطفى، 2010م" إلى أَنَّ معرفة المتعلم بنتائج استجاباته من المبادئ المهمة لحدوث التعلّم إذ يتطلب بعد الانتهاء من أي نشاط وجود تغذية راجعة تخبر المتعلم بنتائج نشاطاته لإثارة دافعيته وتحفيزه على مواصلة التعلّم. (بسمة نعيم محسن الكعبي، 2010، 176)

وترى الباحثة سبب الفروق الدالة إحصائيًا إلى اعتمادها التمرينات لتعلّم المهارات قيد البحث فضلًا عن التكرارات المنفذة في أثناء الوحدات التعليمية، إذ لا يمكن إلاَّ عن طريق الممارسة الفعلية للأداء، والممارسة لا تأتي عن طريق أداء قليل وإنما متكرر مقرون بالتعلم، فالممارسة معناها التعلّم والتدريب والتنظيم الحركي وخاصة تنظيم العضلات وعن طريق الخطأ والصواب وقوة المثير، وان التكرار والتعزيز يعطي للمهارة إتقانًا أكثر وتناسقًا وتألقًا وتنظيمًا حركيًا أكثر دقة (وجيه محجوب، 1989، 99).

ويتفق هذا مع ما ذكره متين سليمان، 2004) من أَنَّهُ " ينبغي على المدرس إعطاء أكبر كمية ممكنة من التكرارات عند أداء أي تمرين لتطوير الصفة المطلوبة" (متين سليمان، 2004، 51)، وتشير الباحثة إلى أَنْ سبب التفوق الذي حققته المجموعة التجريبية من تأثير التمرينات المُعدة ، إذ يذكر ريسان خريبط (1988) أَنَّ التمرينات الخاصة ليست وسيلة بديلة من وسائل التدريب، وإنَّما هي وسيلة مهمة جدًا لا يمكن الاستغناء عنها ولها أثر فعال في أثناء مُدّة الإعداد الخاص (ريسان خريبط، 1988، 202)،

3-1-2 عرض وتحليل نتائج اختبارات تقويم الأداء الفني للمهارات قيد البحث القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها:

الجدول (7) يُبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبارات متغيرات البحث القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة	قبلي	بعدي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

	القياس	العدد	سَ	±ع	سَ	±ع
مهارة الدحرجة الأمامية	درجة	20	4.555	0.769	7.027	0.758
مهارة الدحرجة الخلفية	درجة		4.694	0.784	6.694	0.809
مهارة الوقوف على اليدين	درجة		3.999	0.651	6.194	0.893

تُشير نتائج الجدول (7) بأنَّ هناك اختلافًا في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات تقويم الأداء الفني لمهارات الدحرجة الأمامية، والدحرجة الخلفية، والوقوف على اليدين، إذ اتجهت هذه الاختلافات إلى مقدار التحسن والزيادة في الاختبارات البعدية عن طريق قيم نسب التحسن بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرة تعكس فروقًا حقيقية تَمَّ استعمال اختبار (t) وكما مُبين بالجدول(8).

الجدول (8) يُبين متوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالتهما الإحصائية في اختبارات متغيرات البحث القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	سَ. ف	ع. ف	هـ	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
مهارة الدحرجة الأمامية	ثا	2.472	0.979	0.282	8.749	0.00	معنوي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

مهارة الدحرجة الخلفية	درجة	1.999	0.711	0.228	8.756	0.00	معنوي
مهارة الوقوف على اليدين	درجة	2.194	0.947	0.273	8.022	0.00	معنوي
(*) قيمة (t) الجدولية تحت درجة حرية (19) واحتمال خطأ (0.05) = (2.09).							

تُشير نتائج الجدول (8) إلى أَنَّ قيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبارات تقويم الأداء الفني تراوحت من (8.022) إلى (8.756) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (19) البالغة (2.09) وبنسبة خطأ قدرها (0.000)، إنَّ ذلك يؤكد وجود فروق دالة إحصائيًا ولصالح الاختبارات البعدية، وبهذا يتحقق الفرض الأَوّل للبحث الخاص في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني.

وتعزو الباحثة سبب الفروق إلى أنَّ التمرينات المشابهة لظروف الأداء عن طريق التكرار والممارسة لها خلال الوحدات التعليمية ومرور الطالب بأخطاء في المراحل الأولى لأداء المهارة لكون البرنامج الموجود في ذهنه ما زال في طوره الأولي، وإنَّ مرور الطالب المتعلم بخبرات أداء بعض الأخطاء في بداية الأمر يُعَدُّ أمرًا طبيعيًا، ويؤدي التكرار والتصحيح إلى تقليل الأخطاء تدريجيًا بعد أنَّ تَمَّ تقديم المهارة والشرح من جانب المدرس ومشاهدة الأنموذج الحركي للمهارة لأنَّ التغذية الراجعة هي محور أساسي في تكوين البرامج الحركية عند تعلّم الأداء الفني، ولاسيَّما أَنْ "عندما تُكرر الحركة سيصبح لتعلّم وترتيب وتهذيب الحركة مفهوم لدى المتعلم وسوف يُميز هذا بشكل واضح لَأَنَّهُ استوعب الحركة وهذا ما يجعلها مُعدة لتثبت لأنَّ الشرح والتوضيح والتكرار سيمارس دورًا كبيرًا في فهم تكنيك المهارة" (وجيه محجوب، 1989، 45).

وأَنَّ الاستعمال الأمثل للتغذية الراجعة يُساعد المتعلم على معرفة نتائج أدائه بصورة مستمرة من أجل تصحيح أخطائه ومعالجتها فضلًا عن تحفيزه على مواصلة عملية التعلّم، الأمر الذي أدى إلى رفع مستوى الأداء الفني لمهارات الدحرجة الأمامية والدحرجة الخلفية والوقوف على اليدين، إذ إنَّ " التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ وتزيد من استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه لتحديد الأخطاء ومعالجتها وأخيرا تزود المتعلم بطبيعة أخطائه واقتراح طرق تصحيحية لذلك" (Schmidt، 2000, 282)،

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ويضيف "نبيل محمود شاكر، 2007م" "أنَّ الممارسة شرطًا أساسيًا من شروط التعلم فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الأولي ثم تحسن التوافق وتثبيته"(1)، وراعت الباحثة أنْ تكون ظروف التمرينات مشابهة أو مطابقة لظروف المباراة بهدف خلق ظروف مباراة فعلية لأَنَّ الممارسة هي التي توفر للاعب الظروف المناسبة.

فعلى الرغم من عدم استعمال طلاب المجموعة الضابطة للموسيقى ضمن تمرينات الوحدات التعليمية إلَّا أَنَّهُ ظهر تحسن في مستوى الأداء المهاري لكنه لا يضاهي التحسن الكبير مقارنة بالمجموعة التي كانت تتعلم من دون مصاحبة الموسيقى.

3-2 عرض نتائج اختبارات تقويم الأداء الفني للمهارات قيد البحث البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (9) يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالتهما الإحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات متغيرات البحث البعدية

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعتان						قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
		التجريبية			الضابطة					
		العدد	سَ	±ع	العدد	سَ	±ع			
مهارة الدحرجة الأمامية	درجة	20	7.833	0.389	20	7.027	0.758	3.274	0.03	معنوي
مهارة الدحرجة الخلفية	درجة		7.555	0.328		6.694	0.809	3.414	0.02	معنوي
مهارة الوقوف على اليدين	درجة		7.583	0.515		6.194	0.893	4.668	0.00	معنوي
(*) قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية ((38) واحتمال خطأ (0.05) = (2.042).										

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

يتبين من نتائج الجدول (9) وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات تقويم الأداء الفني لمهارات الدحرجة الأمامية، والدحرجة الخلفية، فضلًا عن الوقوف على اليدين، وعند مراجعة الأوساط الحسابية يتضح إن الفروق لمصلحة المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق الفرض الثاني الخاص بتعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرة تعكس فروقًا حقيقية تَمَّ استعمال اختبار (t) وتُشير نتائج الجدول (8) إلى أَنْ قيمة (t) المحسوبة تراوحت ما بين (3.274) و(4.668) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) أمام درجة حرية (22) والبالغة (2.07)، وبنسبة خطأ تراوحت ما بين (0.00) و(0.03)

ويبدوا للباحثة أَنْ الفروق الدالة إحصائيًا ونسب التحسن لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية يعود إلى تكرار التمرينات التي تضمنتها الوحدات التعليمية، فضلًا عن الرغبة والشوق للتعلم من قبل طلاب المجموعتين، إذ أَنْ هذه المرحلة العمرية تمتاز بسرعة التعلّم الحركي نتيجة لعامل النضج وباستعدادها لتعلّم المهارة، ولاسيَّما أَنْ "هناك صلة وثيقة بين التعلم والنضج، فالتعلم يعتمد بدرجة كبيرة على النضج، وأن النضج يعد إمكانية سلوك المتعلم ومدى ما يستطيع القيام به من نشاط ومقدار ما يكسبه من مهارات وخبرات" (محمد حسن علاوي، 1992، 102)، وترى الباحثة أَنَّ مقدار التحسن الحاصل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية هو الفيصل لتحديد تقدم الأداء وهذا ما تؤكده دراسة "خالد فريد، 2007م) الذي أشار إلى أنَّ مقارنة الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث هو الأساس الذي يتم عليه تحديد مستوى تقدم كُلّ مجموعة (خالد فريد، 2007، 23).

وتعزو الباحثة الفروق الدالة إحصائيًا إلى تحقيق الطلاب أفضل درجات في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بشكل عام والمجموعة التجريبية بشكل خاص يعود إلى نجاح التمرينات التي تضمنتها الوحدات التعليمية وما لهما من تأثير إيجابي في تعلّم مهارات الدحرجة الأمامية والخلفية والوقوف على اليدين، ولاسيَّما إنَّ عملية التعلّم المتبعة سواء كانت في الجانب التعليمي أو التطبيقي من القسم الرئيس كانت كفيلة بإعطاء صورة واضحة عن المهارة المراد تعلمها، فضلًا عن ذلك فإنَّ عرض المهارة والتمرينات وما يتعلق بها نظريًا يُحقق قوة الملاحظة والانتباه للحواس مِمَّا يُسهل عملية التعلّم.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى تضمين الموسيقى التي لعبت دورًا كبيرًا في عمليّة التعلّم، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "خالد شاكر" التي أظهرت تأثير الموسيقى في عمليّة التعلّم بشكل واضح عن طريق عمليّة التوافق الحركي بين الأداء والسلم الموسيقي، إذ تفوقت المجموعة التجريبية التي تضمنت وحداتها التعليمية تمرينات مهارية بمصاحبة الموسيقى على المجموعة الضابطة التي لم تكن تمرينات وحداتها التعليمية بمصاحبة الموسيقى، ويتضح ذلك عند المقارنة بين المجموعتين (خالد شاكر محمود، 2003، 76)، ولاسيَّما يُعَدُّ الشعور بالملل من أصعب التحديات التي قد يتعرض لها الأشخاص عند ممارستهم للتمرينات الرياضية إذ تصبح شيئًا روتينيًا يقوم بها من دون الإحساس بأي متعة أو فائدة، ولكن دمج الموسيقى مع التمرينات يبقي العقل منشغلًا عن طريق تحفيز الفص الجبهي من الدماغ

وترى الباحثة أيضًا أَنَّ لعوامل التكرار والتنوع في التمرينات أثرًا كبيرًا في توسيع مدارك ومفاهيم الطلاب من أجل فهم المهارة وسهولتها ووضوحها إذ "إنَّ الممارسة وبذل الجهد في التدريب والتكرار المستمر ضروري في عملية التعلم، والممارسة عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب" (نجاح مهدي شلش ومحمود أكرم محمد، 2000، 129-130).

"أنَّ مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلم في ممارسته التمرينات هو ليس المؤثر الوحيد في تطور التعلم فقط بل نوعية التمرين أيضًا خلال المدة المحددة، حيث نجد المتعلمين في بعض الأحيان يبذلون جهدًا كبيرًا ولساعات عدة في تمرين غير مؤثر مما يُسبب لهم الفشل أو الإحباط أو إنَّ نوع المهارة وتصنيفها لا يلائم المُحيط الذي يؤدي فيه لهذا يجب أن يضع المدرس أو المدرب في ذهنه أن يكون مُتقنًا ومثابرًا ومنظمًا لبناء هيكل التمرين وبأسلوب مؤثر" (Schmidt, 2000, 81)

وتعزو الباحثة سبب الفروق الدالة إحصائيًا ونسب التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة المجموعة الضابطة إلى تأثير التمرينات في تعلّم المهارات قيد البحث التي تتناسب وطريقة الأداء للمهارات قيد البحث ولاسيَّما إنَّ "التمرين يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بها إلى التكتيك الصحيح والأوتوماتيكية في الأداء والقدرة على معرفة الخطأ وتحديده" (وجيه محجوب، 2001، 167)، وتؤكد الباحثة أَنْ سبب ذلك أيضًا إلى حُسن اختيار التمرينات التي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

اعتمدتها الباحثة في الوحدات التعليمية من دون توظيف جهاز قاذف الكرات لتنفيذها، والتي ساعدت في إعطاء صورة واضحة للمتعلم لأداء المهارات قيد البحث بهدف الوصول إلى الآلية من خلال استقرار الأداء المهاري وتتفق الباحثة إلى ما أشار إليه " كمال جلال ناصر 2000م" من أَنَّ "تعلم المهارات الجديدة يتضمن في الغالب مراحل صعبة بالنسبة للمتعلم مع اختلاف درجة صعوبتها الأمر الذي يحتاج إلى تمرينات متنوعة لكل مهارة ليكون تأثيرها واضحًا ومساهمًا في تعلم المهارة فضلًا عن اتسام هذه التمرينات بالإثارة والتشويق والحماس كمال جلال ناصر، 2000، 34)، وتفسر الباحثة سبب الفروق إلى اعتماد مبدأ التدرج في الوحدات التعليمية من السهل إلى الصعب بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس مِمَّا أدى إلى زيادة الدافعية لدى الطلاب، فضلًا عن تحسين عملية تعلّم الطلاب على المهارات لما لها من أثار إيجابية في عملية التعلّم لإسهامها في تكامل الوحدة التعليمية لتنفيذ المنهج المرسوم بهدف رفع مستوى الطالب التكنيكي والبدني والمعرفي (محمود داود، 2012، 343-344).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

بعد مناقشة نتائج الاختبارات توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:

إنَّ للتمرينات المهارية والأسلوب المتبع في الكليّة تأثير في تعلّم المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية،

إنَّ للتمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى تأثير إيجابي في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

إنَّ استعمال الموسيقى يزيد من إمكانية تحسين الجانب المهاري للمهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني قيد البحث.

إنَّ للتمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى أفضلية على الأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب،

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

4-2 التوصيات:

ضرورة اعتماد التمرينات المهارية بمصاحبة الموسيقى في تعلّم المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني.

ضرورة تضمين الموسيقى في أثناء الوحدات التعليمية عند تعلّم المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلاب.

ضرورة إجراء دراسات مشابهة على المهارات التي لم تتناولها الباحثة في الجمناستك الفني، فضلًا عن الألعاب الرياضية الأخرى.

ضرورة إجراء دراسات مشابهة على الطالبات.

المصادر

بسمة نعيم محسن الكعبي؛ تأثير التعليم وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل حذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات، 2010م).

خالد شاكر محمود؛ تأثير استخدام الموسيقى في سرعة تعلم بعض المهارات الأساسيّة بالكُرة الطائرة: (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد / كليّة التربية الرياضية، 2003م).

خالد فريد عزت؛ تأثير برنامج تمرينات نوعية لتنمية القدرات التوافقية على بعض مظاهر الانتباه ومستوى الأداء الفني لناشئ رياضة الجودو: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة/ كلية التربية الرياضية، 2007م).

ريسان خريبط؛ التدريب الرياضي: (الموصل، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988م).

سيد محمد خيرالله وممدوح عبد المنعم؛ سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق: (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983م).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية، 2002م).

كمال جلال ناصر؛ تأثير بعض التمرينات المقترحة لتطوير القوة القصوى والأداء المهاري: (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، المجلد9، العدد4، 2000م).

ليلى زهران؛ الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية: (القاهرة، دار الفكر العربي، ب.ت).

متين سليمان صالح؛ تأثير استخدام تمارين العروض الأرضية لتطوير التوافق وزمن الاستجابة الحركية لدى طالبات المرحلة المتوسطة: (رسالة ماجستير، جامعة ديالى/ كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2004م).

محمد جاسم الياسري؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2010م).

محمد حسن علاوي؛ علم التدريب الرياضي، ط1: (الإسكندرية، دار المعارف، 1992) ص102.

محمود داود الربيعي؛ التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ط1: (بيروت، دار الكتب العلمية، 2012م).

نبيل محمود شاكر؛ معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية، ط1: (ديالى، مطبعة جامعة ديالى المركزية، 2007م).

نجاح مهدي شلش ومحمود أكرم محمد صبحي؛ التعلم الحركي، ط2: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة، 2000م).

وجيه محجوب ونزار الطالب؛ التحليل الحركي: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987م).

وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التمرين: (عمان، دار الأوائل للنشر، 2001م).

وجيه محجوب؛ علم الحركة التعلم الحركي: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989م).

(second :Schmidt, A.Richard, Craig A.wrisberg, motor learning and Performance .)Edition, Human Kentics,2000

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الملحق (1) أسماء المختصين والخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في تقوم الأداء المهاري

ت	اللقب العليمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.م.د. ناظم أحمد عكاب	تعلّم حركي / جمناستك	جامعة ديالى/ كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.م.د. رياض عبد الرضا فرحان	بايوميكانيك / جمناستك	جامعة ديالى/ كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	م.د. حيدر هاشم	تعلم / جمناستك	جامعة ديالى/ كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	عدي مهدي حسين	مدرب ألعاب	جامعة ديالى/ كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

استمارة تقويم أداء بعض المهارات الأساسيّة على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني.

أسم المجموعة: مكان الاختبار: اليوم والتاريخ: اســم المقوم: التوقيع:

ت	المهارات وأقسامها / اسم المختبر	الدحرجة الأمامية				الدحرجة الخلفية				الوقوف على اليدين			
		ت	ر	ن	مج	ت	ر	ن	مج	ت	ر	ن	مج
		3	4	3	10	3	4	3	10	3	4	3	10
1													
2													
3													
4													
5													

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

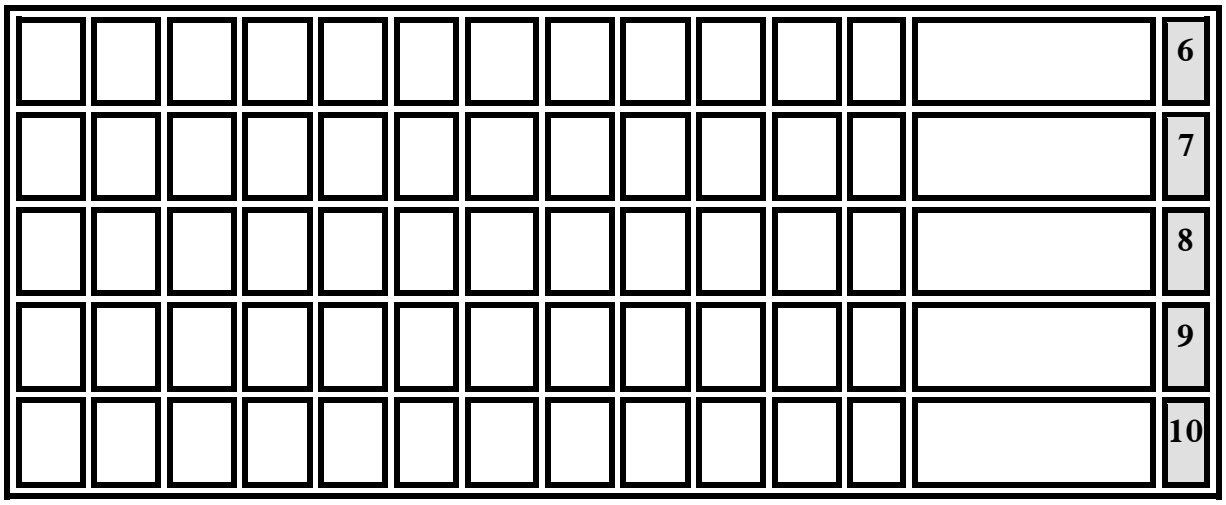

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853